سفيان فتذاكر القوم إسماعيل وإسحاق أيهما الذبيح ؟ فقال معاوية : سقطتم على الخبير كنا عند رسول ا صلى ا عليه وآله فأتاه إعرابي فقال : يا رسول ا خلفت الكلأ يابسا والماء عابسا هلك العيال وضاع المال فعد علي مما أفاء ا عليك يا ابن الذبيحين .

فتبسم رسول ا صلى ا عليه وآله ولم ينكر عليه فقال القوم : من الذبيحان يا أمير المؤمنين ؟ قال : إن عبد المطلب لما حفر زمزم نذر أن سهل حفرها أن ينحر بعض ولده فلما فرغ أسهم بينهم وكانوا عشرة فخرج السهم على عبد ا فأراد ذبحه فمنعه أخواله من بني مخزوم وقالوا : أرض ربك وأفد ابنك .

ففداه بمائة ناقة فهو الذبيح وإسماعيل الثاني .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير والحاكم عن محمد بن كعب القرظي Bه قال : إن الذي أمر ا إبراهيم بذبحه من ابنيه إسماعيل وإنا لنجد ذلك في كتاب ا وذلك أن ا يقول حين فرغ من قصة المذبوح وبشرناه بإسحاق وقال فبشرناه بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب هود الآية 71 بابن وابن ابن فلم يكن يأمر بذبح إسحاق وله فيه موعود بما وعده وما الذي أمر بذبحه إلا إسماعيل .

وأخرج الحاكم بسند فيه الواقدي عن عطاء بن يسار Bه قال سألت خوات بن جبير Bه عن ذبيح ا قال : إسماعيل عليه السلام لما بلغ سبع سنين رأى إبراهيم عليه السلام في النوم في منزله بالشام أن يذبحه فركب إليه على البراق حتى جاءه فوجده عند أمه فأخذ بيديه ومضى به لما أمر به وجاء الشيطان في صورة رجل يعرفه ؟ فذبح طرفي حلقه فإذا هو نحر في نحاس فشحذ الشفرة مرتين أو ثلاثا بالحجر ولا تحز قال إبراهيم : إن هذا الأمر من ا فرفع رأسه فإذا هو بوعل واقف بين يديه فقال إبراهيم : قم يا بني قد نزل فداؤك فذبحه هناك بمنى .

وأخرج الحاكم بسند فيه الواقدي من طريق عطاء بن يسار Bه عن عبد ا بن سلام Bه قال : الذبيح إسماعيل .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد والحسن Bهما قال : الذبيح إسماعيل .

وأخرج عبد بن حميد من طريق الفرزدق الشاعر قال : رأيت أبا هريرة رضي